

# التمسك بالقرآن - تعظيم القرآن | هدى وشفاء - ح3 | رمضان 3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:00:00](#)

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله. والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:00:33](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله هنا المدرسة الربانية اسأل الله جل جلاله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل - [00:00:54](#)

وان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك - [00:01:15](#)

نسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك لو استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [00:01:43](#)

وشفاء صدورنا وجلاء همومنا وهمومنا واحزاننا هذا الدعاء وهذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ينبغي لكل من سمعه ان يتعلمه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:05](#)

وعد على هذا الحديث ان كل من قاله ابدله الله فرحا بدل همومه فرحا هذا الحديث آآ طول عمري اما اجي اقول آآ اسألك بكل اسم هو لك اسم واجي استبدل اقول حاجة ثانية - [00:02:38](#)

استحي كثير من الناس يقول اسألك بكل اسم ولك سميتني نفسي وانزلته بكتابه ان ترزقنا الجنة ان تعمل لأنا ما يستحي ان انا اغير كلام النبي وحس ان هو ده كل اللي انا عايزه - [00:03:09](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك حاجة واحدة ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - [00:03:26](#)

هو كده. النبي قال كده مش عايز انا مش عايز. ما بقولش لا يجوز لا يعمل اللي انت عايزه كل واحد له حال مع ربنا آآ لكن انا باقول انا ما باعملش كده. ما باجرؤش ان انا اعمل كده. باستحي ان انا آآ آآ استعمل حته من كلام النبي لحاجة ثانية انا - [00:03:41](#)

انا عايز اللي النبي عايزه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. فعلمت النداء اجل المهمات ان يكون القرآن العظيم ربيع قلوبنا ربيع قلوبنا وشرحنا كثير مش عايز برضو آآ اضيع وقت انما هو مش تضيع ان شاء الله. اشرح لنا كثير معنى كلمة ربيع قلوبنا. قلنا الربيع اللي هو - [00:04:02](#)

الجلابية اللي هو الترعة الصغيرة ترعة فيه صغيرة يبقى القرآن ده المدد مدد يا رب ان يبقى القرآن ده مدد شريان مائة بيجري لقلبك. قلت لكم قبل كده لما زرت واحد آآ مريض في المستشفى بيعمل عملية آآ - [00:04:36](#)

بيعمل عملية بيحط دعامة في قلبه. قلت على المعنى. نفسي احط دعامة في قلبي تدخل الايمان وتوسع شرايين الايمان في قلبي وسع مجريات الايمان في قلبك. توسع آآ تدفق الايمان الى قلبك. هو ده - [00:05:02](#)

قلوبنا تدفق الايمان لقلبك كنا وقفنا على نقطة في الحلقة اللي فاتت اللي هي كيف اصنع كيف اصنع شعورا او معنى جديدا في قلبي يعني ازاى احط اضع عظمة الله عظمة عظمة الله - [00:05:26](#)

ازاي اضع عظمة الله في قلبي ازاى اضع عظمة القرآن في قلبي ازاى ازاى دي اول حاجة لازم تفهم ايه القلب ده القلب ده بايد ربنا. قل لي هو القلب هنا؟ ايوه - [00:05:51](#)

قل لي الله! ده لحم ودم والاطباء والعلماء بتاعة زماننا حلو انه ما بيعملش حاجة. وبس بيضخ دم لأ الناس اللي بيتعاملوا مع القلب كمضغة حسية وارجو ان الدكاترة الدكاترة آآ ربنا آآ اكرمنا بهم - [00:06:08](#)

عشان يجعلهم سبب في مداواة المرضى ولكن دايم اقول ربنا يكفيننا شر الدكاترة ويكفيننا شر المستشفيات ويكفيننا شر الادوية. ويكفيننا شر العمليات. ويكفيننا شر الاشعات. ويكفيننا شر التحاليل. ويكفيننا شر كل ذي شر - [00:06:36](#)

ربنا اخذ بناصيته. مش قصدي ان الرسول قال اعوذ بك من شر لساني. مش وحش يعني ان انا اقول اه اكفيننا شر الدكاترة. ما تزعلوش انتم اه اه ربنا بيحيي بكم ناس. جزاكم الله خيرا. بس الحذر من المتاجرة - [00:06:57](#)

بالام الناس عديها بقى خلاص معلش انا اسف صلي على الرسول صلى الله عليه وسلم بنقول ايه ان الناس الدكاترة وغيرهم اللي بيتعامل مع القلب على انه بطينين وازنين آآ ده موضوع مختلف عن التعامل مع القلب - [00:07:17](#)

على ان القلب ده العقل ده هم يقولوا العقل هو المهم جزء من القلب. وبينهم تواصل ونور آآ الله يعلمه. هيكتشفوا الموضوع ده بعدين. لكن خلاصة الكلام. لازم تعرف القلب ده خلاصة الكلام. ان القلب ده بايد ربنا - [00:07:35](#)

تأكيد سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما من القلوب قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء ما من القلوب قلب يبقى قلبك وقلب امك وابوك والدنيا كلها - [00:07:57](#)

بين ايدين ربنا يبقى قلبك وقلب زوجك واولادك والدنيا كلها بايد ربنا ما حدش يقدر لازم تؤمن كده ايماننا جازما. ما حدش يقدر يعمل حاجة في القلب القلب الا باذن الله - [00:08:21](#)

ما حدش يقدر يحرك القلب شعرة واحدة الا باذن الله ما من القلوب قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء فان شاء ان يقيمه اقامه وان شاء يزيغه ازاعه - [00:08:48](#)

يبقى اول حاجة عشان اصنع حاجة في قلبي اطلبها من ربنا الرسول قال كده صلى آآ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم آآ الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:09:13](#)

قال عثمان لو ان الخير في يدي هذه وقلبي في يدي تلك لم اكن لاستطيع ان اضع الخير الذي في يدي في قلبي حتى يكون الله هو الذي يضعه قال الله - [00:09:37](#)

كذلك سلكناه في قلوب المجرمين الثانية نسلكه عرفنا سلكه هو ده ربنا جل جلاله بيوصل حاجة للقلوب بعلمه بقدرته وهو القاهر فوق عبادك قهر العبد برضو قلت قبل كده ان انا استطيع ان انا اجيب كوباية الماية دي - [00:09:59](#)

واحطها قدامك وحط مسدس في دماغك واقول لك اشرب ما تشرب غصب عنك اجبرك على انك تشرب. لكن ربنا جل جلاله يقهر باطنك حتى تريد الشرب فتشرب برغبتك ده الفرق - [00:10:43](#)

ان ربنا جل جلاله يبقهرك وهو القاهر فوق عباده اسمه القهار جل جلاله فيبقهرك حتى تريد ما يريد ان هذه التذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤون الا - [00:11:09](#)

ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:11:34](#)

يحول بين المرء وقلبه سبحانه الله العظيم الجوز يقول حنة حلوة اوي بيقول ايه قد يفعل الرجل لامرأته كل ما تحبه ثم هي لا تحبه وقد يصنع الرجل مع ولده - [00:12:02](#)

كل ما يحبه ثم هو لا يحبه تلك الحيلولة بين المرء وقلبه انا بحاول احبك هي دي ان ربنا يحول بين المرء وقلبك انك انت تبقى عايز

تحب وما تحبش - 00:12:28

عايز تعمل ومش عايز تعمل انك بتحب بالشئ وتكرهه في نفس الوقت دي عظمة فعل الله في القلب. فنرجع ثاني. ازاى تصنع حاجة في قلبك ان يرى الله من قلب الصدق - 00:12:52

لازم نؤمن ان خالق الاسباب هو الله وخالق مسبباتها وخالق سمرتها ونتيجتها يبقى ربنا جل لازم تؤمن ايماننا جازما ان الاسباب اللي تخلي القلب صحيح ربنا اللي بيخلقها ويسوقها والاسباب اللي بتخلي القلب مريض - 00:13:18  
او بعيد ربنا اللي بيخلقها ويسوقها وقد تأتي الاسباب ولا تسمّر نتيجة ده كله برضه اسمارها نتيجة بارادة الله فلذلك ان يرى الله منك انك تتحرك الى انك تريد ان تحبه - 00:13:57

شفت قد ايه بقى انك تقول له يا رب علمني كيف احبك يا رب الهمني ان احبك يا رب خز بقلبي اليك يحبك يا رب هي دي ازرع في قلبي عظمة القرآن - 00:14:30  
ازرع في قلبي تعظيم القرآن ازرع في قلب التعلق بالقرآن انك تتوجه لو ربنا شاف صدقك ودي اهم كلمة في الموضوع صدقك الكذب والدعاوى انك انت بتدعي بتقول انا عايز والحقيقة - 00:14:57

كده النقطة الثانية ازاى نصنع حاجة في القلوب؟ الانسان الدنيا دي متوزع الهموم الرغبات بمعنى انا لما اسألك دلوقتي انت عايز ايه انت عايز ايه قل لي دلوقتي ايه دي المشكلة - 00:15:26  
عايز ايه دلوقتي عايز ايه كمان شوية؟ وعايز ايه كمان عايز ايه وكنت عايز ايه هو ده. هي دي المشكلة اللي عايز دي الانسان دماغه مش ساكنة وكل ساعة بحال - 00:16:04

وكل حال يعني ايه عايز ايه دلوقتي؟ عايز اكل. عايز ايه دلوقتي؟ عايز انا عايز ايه دلوقتي آ عايز آ اروح شغلي. عايز ايه دلوقتي عايز ربنا يهدي مراتي عايز ايه دلوقتي؟ عايز عيالي - 00:16:23  
ما يضيعوش عايز ايه دلوقتي عايز ربنا يكرمني واسدد ديوني. عايز ايه عايز ايه؟ شف بتفتت ازاى؟ متدغدغ متكسر متقطع عايز ايه اذا فهمت ان كل اللي انت عايزه ده - 00:16:41

بيد الله هو القادر عايز اقول لك حاجة توضح لك المسألة عارف لما يبقى واحد جدا المريض اللهم اشف كل مريض مسلم وعاف كل مبتلى مسلم واجعل شفاءنا والمسلمين سهلا ميسورا - 00:17:06  
اللهم اني اسألك لي ولجميع المسلمين العافية ان تمسح علينا بيمينك الشافية المريض ده لما يبقى حاسس انه تعب ان احساسه بالتعب ده لا يمكن حد ثاني حاسس به حاسس بالتعب اللي هو حاسس به. فاهم ازاى؟ يعني لو واحد - 00:17:37  
ابسط حاجة آ سنانه وجعاه دي ابسط حاجة. مش هقول بقى بطنه ولا دماغه ولا لا سنانه الالم اللي هو حاسس به ده لا يمكن الدكتور يكون حاسس به ولا زوجته ولا اولاده - 00:18:02

ما حدش حاسس بالالم اللي هو حاسس به دلوقتي ان آ ان في آ كأن آ آ مسمار من سخن مغروز بنقول بقى ببحرقوا وبيوجعوا مخلي ودانه بتوجعه ومخلي دماغه. الاحساس ده مهما وصفه - 00:18:26  
اللي قدامه مش هيحس به فاهمني ازاى؟ فهمت ازاى دلوقتي احساسه ده بقى بالالم هو اللي بيخليه يقول يا رب اشفني انك على كل شئ قدير وذلك عليك يسير هو ده ما حدش هيشفيه الا - 00:18:47

هو ربنا. الرسول علمنا كده. اللهم انت الشافي لا شافي الا انت ولا شفاء الا شفاؤك لا شفاء الا شفاؤك اشفيش فعلا يا بدر سخنة والشاهد هنا ايه؟ ان القادر على الشفاء الله - 00:19:13  
وده على ربنا يسير يقول للشئ كن ايه يا كوكو اعتقارك ده ها هو ده بقى سيبك من المرض دلوقتي بقى خداه مجملة ان كل شئ الله على كل شئ - 00:19:31

اتنين وهو عليه يسير حاجة بتستصعب على ربنا؟ ابدأ ان ربنا يرى حاجتين بقى في قلبك عشان تصنع حاجة في قلبك. الحاجة الاولانية انك محتاج ده تتحرك شوقا الى ان يعطيك الله هذا الشئ. دي نمرة اتنين ان انه - 00:19:53

وليس احد ابدا قادر على هذا الشيء الا الله وان هذا الامر يسير على الله بينكن سيكون بين الكاف والنون لو اجتمع المعنى ده الاعتقاد ده في قلبك وراه الله من قلبك بصدق يعطيك - [00:20:18](#)

قل لي الله اجتمعوا في قلبي بصدق ان انا عايز ربنا يشفيني. وانا عارف انه على كل شيء قدير وما شفانيش اقول لك هو لا يريد عظيم هو انت عايز ربنا يسمع كلامك؟ - [00:20:44](#)

لازم نفهم دي كويس ان ربنا سبحانه وتعالى يفعل ما يريد يحكم ما يريد عظيم جل جلاله وما يريده ده هو الانفع لك ربنا سبحانه وتعالى لما يريد عليم حكيم - [00:21:05](#)

بحكمة وحكيم بعلم اول حاجة علشان تصنع في قلبك حاجة انك ربنا يرى من قلبك انك محتاج ده بصدق وتريده بصدق اتنين ان تعتقد ان هو على كل شيء قدير قادر على فعل هذا - [00:21:35](#)

والندا يسير عليه اذا رأى اجتماع الامرين منك يعطيك. يبقى انا عايز اعزم القرآن يبقى ربنا يرى من قلبي انما ما باعزمش حاجة تانية ودي نقطة مهمة اوي فعلا كنت عايز اقولها ومهمة جدا - [00:22:01](#)

اللي هي هو ايه الدنيا نمرة واحد حياتك هي دي نمرة واحد رد علي ايه نمرة واحد نمرة اتنين واي نمرة ثلاثة هو ده هيديك لما يبقى انت عايز القرآن يبقى نمرة واحد - [00:22:22](#)

افهمها بالراحة وقبلك بكرة ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - [00:22:54](#)